



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# المؤتمر

الدورة الحادية والأربعون

روما، 22-29 يونيو/حزيران 2019

تقرير الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى  
(روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018)



C 2019

MV909 Rev.1/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)



## تقرير

الدورة الرابعة والثلاثين  
لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة  
الإقليمي للشرق الأدنى

روما، إيطاليا  
11-7 مايو/أيار 2018

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

© FAO, 2018

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request) أو إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: ([www.fao.org/publications](http://www.fao.org/publications))، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: ([www.fao.org/publications](http://www.fao.org/publications))

## الدول الأعضاء لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى

المملكة العربية السعودية	الكويت	أفغانستان
الصومال	قبرغيزستان	الجزائر
السودان	لبنان	أذربيجان
الجمهورية العربية السورية	ليبيا	مملكة البحرين
طاجيكستان	مالطة	قبرص
تونس	موريتانيا	جيبوتي
تركيا	المغرب	جمهورية مصر العربية
تركمانستان	سلطنة عُمان	جمهورية إيران الإسلامية
دولة الإمارات العربية المتحدة	باكستان	العراق
اليمن	قطر	الأردن

## تواريخ وأماكن انعقاد دورات مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى

الأولى	- القاهرة، مصر، 2-14 فبراير/شباط 1948
الثانية	- بلودان، سورية، 28 أغسطس/آب-6 سبتمبر/أيلول 1951
الثالثة	- القاهرة، مصر، 1-9 سبتمبر/أيلول 1953
الرابعة	- دمشق، سورية*، 10-20 سبتمبر/أيلول 1958
الخامسة	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1960
السادسة	- تل عمارة، لبنان، 30 يوليو/تموز-8 أغسطس/آب 1962
السابعة	- القاهرة، مصر**، 19-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964
الثامنة	- الخرطوم، السودان، 24 يناير/كانون الثاني-2 فبراير/شباط 1967
التاسعة	- بغداد، العراق، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1968
العاشرة	- إسلام آباد، باكستان، 12-22 سبتمبر/أيلول 1970
الحادية عشرة	- الكويت، الكويت، 9-19 سبتمبر/أيلول 1972
الثانية عشرة	- عمان، الأردن، 31 أغسطس/آب-9 سبتمبر/أيلول 1974
الثالثة عشرة	- تونس، تونس، 4-11 أكتوبر/تشرين الأول 1976
الرابعة عشرة	- دمشق، سورية، 9-16 سبتمبر/أيلول 1978
الخامسة عشرة	- روما، إيطاليا، 21-25 أبريل/نيسان 1981
السادسة عشرة	- نيقوسيا، قبرص، 25-29 أكتوبر/تشرين الأول 1982
السابعة عشرة	- عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، 11-15 مارس/آذار 1984
الثامنة عشرة	- إسطنبول، تركيا، 17-21 مارس/آذار 1986
التاسعة عشرة	- مسقط، عمان، 13-17 مارس/آذار 1988
العشرون	- تونس، تونس، 12-16 مارس/آذار 1990
الحادية والعشرون	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 17-21 مايو/أيار 1992
الثانية والعشرون	- عمان، الأردن، 3-6 يوليو/تموز 1994
الثالثة والعشرون	- الرباط، المملكة المغربية، 26-29 مارس/آذار 1996
الرابعة والعشرون	- دمشق، الجمهورية العربية السورية، 21-25 مارس/آذار 1998
الخامسة والعشرون	- بيروت، لبنان، 20-24 مارس/آذار 2000
السادسة والعشرون	- طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 9-13 مارس/آذار 2002
السابعة والعشرون	- الدوحة، دولة قطر، 13-17 مارس/آذار 2004
الثامنة والعشرون	- صنعاء، جمهورية اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006
التاسعة والعشرون	- القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1-5 مارس/آذار 2008
الثلاثون	- الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010
الحادية والثلاثون	- روما، إيطاليا، 14-18 مايو/أيار 2012
الثانية والثلاثون	- روما، إيطاليا، 24-28 فبراير/شباط 2014
الثالثة والثلاثون	- روما، إيطاليا، 9-13 مايو/أيار 2016
الرابعة والثلاثون	- روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018

\* كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة اعتباراً من 1 مارس/آذار 1958

\*\* كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى 2 سبتمبر/أيلول 1971.

## بيان المحتويات

### الصفحات

iii

موجز التوصيات الرئيسية

### الفقرات

	<b>أولاً-</b>	<b>البنود الافتتاحية</b>
2-1		تنظيم المؤتمر
5-3		مراسم الافتتاح
8-6		انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
9		اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
10		بيان المدير العام
11		بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
13-12		بيان رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
14		بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن نتائج الدورة الرابعة والأربعين للجنة
15		بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني
	<b>ثانياً-</b>	<b>المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي</b>
18-16	ألف-	الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبه القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة
22-19	باء-	التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة
	جيم-	صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمكية
25-23		العابرة للحدود: مبرر للتعاون الإقليمي
	دال-	تقرير موجز لتوصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة
28-26		والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى
	هاء-	موجز التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين
31-29		للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
33-32	واو-	الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
	زاي-	تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية الزراعية والريفية
35-34		في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
	<b>ثالثاً-</b>	<b>المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية</b>
38-36	ألف-	نتائج منظمة الأغذية والزراعة وألوياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
40-39	باء-	شبكة المكاتب الميدانية

	<b>رابعاً- المسائل الأخرى</b>
44-41	ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
46-45	باء- متابعة المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء
47	جيم- ملخص عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
48	دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
	هـ- البنود الختامية
49	اعتماد التقرير
52-50	اختتام المؤتمر الإقليمي

	<b>المرفقات</b>
14	المرفق ألف- جدول الأعمال
16	المرفق باء- قائمة بالوثائق
18	المرفق جيم- الإعلان الوزاري
20	المرفق دال- تقارير عن الأحداث الجانبية

**الصفحات**

## موجز التوصيات الرئيسية

### المسائل المعروضة على عناية المجلس

- نتائج منظمة الأغذية والزراعة وألوبياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الفقرتان 37 و38)
- شبكة المكاتب الميدانية (الفقرة 40)

### المسائل المعروضة على عناية المؤتمر

- الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبه القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة (الفقرتان 17 (ب) و(ج) و(د) و18)
- التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة (الفقرتان 21 و22)
- صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمكية العابرة للحدود: مبرر للتعاون الإقليمي (الفقرتان 24 و25)

## أولاً - البنود الافتتاحية

### تنظيم المؤتمر

- 1- انعقدت الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 7 إلى 11 مايو/أيار 2018. وقد نُظِم المؤتمر الإقليمي في شقين، هما اجتماع كبار المسؤولين من 7 إلى 9 مايو/أيار واجتماع وزاري يومي 10 و11 مايو/أيار 2018.
- 2- وقد حضر المؤتمر الإقليمي 144 مشاركاً ومشاركة، منهم 19 وزيراً ونائب وزير. كما كان من بينهم مندوبون من 25 دولة من أصل الدول الثلاثين الأعضاء في الإقليم، و3 أعضاء بصفة مراقب، ومراقبان اثنان آخران، وممثلون عن 7 منظمات تابعة للأمم المتحدة، و5 منظمات حكومية دولية، ومنظمة واحدة غير حكومية، ومؤسسة بحوث واحدة، و6 منظمات من منظمات المجتمع المدني.

### مراسم الافتتاح

- 3- افتتح اجتماع كبار المسؤولين ببيان ألقاه السيد لويس لحدود، المدير العام لوزارة الزراعة في لبنان والسيد عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي في مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا.
- 4- ورحب السيد لويس لحدود بالمشاركين وأعلن افتتاح الاجتماع رسمياً. ورحب السيد ولد أحمد بالمشاركين مسلطاً الضوء على أهمية هذا الاجتماع في ضوء التهديدات المستجدة والتحديات التي يواجهها الإقليم وقدرته على الصمود والفرص المتاحة من خلال أهداف التنمية المستدامة.
- 5- وأشار السيد ولد أحمد إلى أن المنظمة واصلت تقديم دعمها إلى بلدان الإقليم، خاصة البلدان التي تتجاوزها النزاعات والأزمات الممتدة من أجل إحراز تقدم في جدول التنمية ودعم سبل العيش المستدامة وفي حالات الطوارئ، وبناء القدرات وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام. وأضاف أن النزاعات تؤدي بدورها إلى موجات عارمة من نزوح السكان عبر الإقليم، تستوجب عناية على صعيدي الأمن الغذائي والتغذية. وعلاوة على ذلك، شدد على أن التحديات الكبرى التي تواجه الإقليم تتطلب شراكات جريئة ومتعددة الأبعاد، مشيراً إلى أن المنظمة تعمل على مواجهة معظم هذه التحديات من خلال برنامج عمل المبادرات الإقليمية الثلاث في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

### انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- 6- توجه رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي بالشكر إلى المنظمة على التحضيرات الممتازة لتنظيم هذه الدورة.



- 7- وانتخب المؤتمر الإقليمي السيد سيد أحمد محمد الأمين حامد الأمين من السودان مقرراً.
- 8- وانتخب المؤتمر الإقليمي معالي السيد فؤاد بن جعفر الساجواني، وزير الزراعة في سلطنة عمان، رئيساً والكويت كنائب لرئيس الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

### اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

- 9- اعتمد المؤتمر الإقليمي جدول الأعمال (المرفق ألف) وجدولاً زمنياً منقحاً. وترد الوثائق المعروضة على المؤتمر في المرفق باء.

### بيان المدير العام

10- توجّه المدير العام بالشكر إلى رئيس المؤتمر الإقليمي، معالي السيد غازي زعيتر، وزير الزراعة في لبنان، وإلى حكومة لبنان على ما قدّم من دعم لا يقدر بثمن. وشدّد بعد ذلك على أن عدد الذين يعانون من نقص التغذية في العالم أخذ في الارتفاع. وقد تدهورت الأوضاع بشكل ملحوظ في حالات النزاع، وما زاد الطين بلة في غالب الأحيان موجات الجفاف أو الفيضانات. وسلّط المدير العام الضوء على أن معدلات الوزن الزائد لدى الأطفال ومعدلات السمنة لدى البالغين تسجل أيضاً ارتفاعاً في مختلف أقاليم العالم تقريباً، ما يسفر عن آثار وخيمة على صحة الملايين من الناس ورفاههم. وأشار إلى أن النزاعات والأزمات الممتدة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا تشكّل العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في الإقليم والعالم. ولا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة طالما استمرت النزاعات. ولذلك، لا بد من وضع حد للنزاعات، ولا بد للإقليم من الشروع في السلام والاستقرار وخطة للتنمية. واختتم كلمته بالقول إن خطة عام 2030 تتيح فرصة استثنائية للنهوض بأهداف المنظمة ولتسليط الضوء على التحديات الآتية الذكر ومعالجتها بطريقة شاملة وفي إطار شراكة معززة. وطلب في النهاية من البلدان ألاّ تضيع فرصة جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة.

### بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

11- ألقى سعادة السيد Khalid Mehboob، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، كلمة أمام المؤتمر، أكدّ فيها على الدور الفريد من نوعه الذي تؤديه المؤتمرات الإقليمية في تحديد سياسات المنظمة وأولوياتها، والفرصة المتاحة للارتقاء بجودة المكاتب الميدانية للمنظمة وفعاليتها ضمن إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة. وشدّد أيضاً على أن شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة توفر التوجيه والدعم لتنفيذ التوصيات بشأن السياسات المنبثقة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي.

### بيان رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

12- ألقى معالي السيد غازي زعيتر، وزير الزراعة في لبنان، بيان رئيس الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى، سلّط فيه الضوء على التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين، وأطلع المندوبين على ما حقّقه المكتب الإقليمي من إنجازات وتقدّم كمتابعة لهذه التوصيات.

13- وأشار إلى أن الإقليم ما زال يشكّل بؤرة ساخنة من حيث انعدام الأمن الغذائي وندرة المياه وتغير المناخ، وإلى أن سوء التغذية والوزن الزائد ما زالا يشكلان أحد أهم التحديات التي يواجهها الإقليم. ودعا أيضا إلى تنسيق الجهود بين وكالات الأمم المتحدة والأعضاء لمواجهة تحديات الجوع وسوء التغذية، وشدّد على أهمية وضع إطار إقليمي للتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما الهدف 2. وتوجّه بعد ذلك بالشكر إلى المنظمة على الدعم المستمر الذي تقدّمه إلى بلدان الإقليم.

### بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن نتائج الدورة الرابعة والأربعين للجنة

14- أطلع سعادة السيد Mario Arvelo Caamaño، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي، المؤتمر على الإنجازات التي حقّقتها اللجنة على مدى السنتين الماضيتين وعلى أهمية عملها بالنسبة إلى المؤتمر الإقليمي للمنظمة. وأشار على وجه الخصوص إلى إقرار المبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالسياسات الخاصة بالفقير والمهدر من الأغذية ومصايد الأسماك. وأوضح أهمية مشاركة بلدان الإقليم في المفاوضات الجارية بشأن نظم التغذية والأغذية. فلا سبيل إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلاّ من خلال معالجة قضايا الجوع وسوء التغذية، خاصة الهدف 2: القضاء التام على الجوع.

### بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني

15- عُرض على المؤتمر الإقليمي بيان موجز بشأن ما توصّلت إليه مشاورة منظمات المجتمع المدني من استنتاجات وآراء، شدّد على ضرورة احترام حقوق ومصالح صغار المزارعين والأسريين والمزارعين الذين لا أرض لهم والنساء الريفيات وصيادي الأسماك والعمال الزراعيين والرعاة والحرفيين والمستهلكين والشباب في جميع جوانب التنمية الزراعية. وسلّط المتحدث باسم المشاورة الضوء أيضًا على تنفيذ توصيات مشاورة منظمات المجتمع المدني للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي انعقدت في بيروت (لبنان) في أبريل/نيسان 2016.

## ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

### ألف- الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبه القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة

16- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبه القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة (NERC/18/4).

17- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أقرّ بمساهمة الزراعة الإيكولوجية في دعم التكيف مع تغير المناخ في المناطق المتأثرة من أجل تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي والتغذية؛
- (ب) وناشد الحكومات تحديد حوافز وتقديمها للمنتجين الزراعيين، لا سيما صغار المزارعين، لتشجيع الانتقال إلى نظم زراعة وغذائية أكثر استدامة، بالاستناد إلى الممارسات الزراعية الإيكولوجية؛
- (ج) ودعا أصحاب المصلحة إلى إنشاء منابر وطنية وإقليمية لتبادل المعارف والخبرات بشأن الزراعة الإيكولوجية؛
- (د) وشجّع الأعضاء على الترويج لاعتماد الزراعة الإيكولوجية وتعميمها وهو أمر يتطلب تعبئة الموارد والتعاون بين البلدان التي تتشاطر نفس الشواغل الزراعية والإيكولوجية.

18- وطلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) إدراج الزراعة الإيكولوجية في المبادرات الإقليمية الحالية وتعزيز عملها في مجال الزراعة الإيكولوجية في سياق عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) وعقد الأمم المتحدة من أجل التغذية (2016-2015) وأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) ودعم دول الإقليم من أجل الاستفادة من النجاحات التي تحققت في إطار التعاون الثلاثي وبين بلدان الجنوب والاستفادة من هذه التجارب لتوطيد التعاون وتشاطر التجارب في مجال الزراعة الإيكولوجية؛
- (ج) ودعم دول الإقليم للعمل على نحو أفضل يداً بيد مع المنظمات الشريكة الناشطة الأخرى ومع منظمات البحوث الدولية والإقليمية من أجل تشجيع الزراعة الإيكولوجية وتعميمها؛
- (د) وبناء القدرات الوطنية لدول الإقليم في المجالات ذات الصلة بالزراعة الإيكولوجية من أجل التكيف مع تغير المناخ في سبيل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دعم إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة ورصد تدهور الأراضي وتقييمه وتأدية دور استباقي في مجال إدارة المراعي وصون التنوع البيولوجي.

## باء- التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة

19- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة (NERC/18/5).

20- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(أ) سلّط الضوء على أهمية التكنولوجيات الجديدة والقيمة المضافة لتشجيع الشباب على المشاركة في الزراعة والأنشطة ذات الصلة المدوّرة للدخل؛

(ب) وأشار إلى أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالنسبة إلى المحاصيل والمنتجات الحيوانية ذات الصلة التي سجلت نجاحًا في العديد من البلدان.

21- وطلب المؤتمر الإقليمي من البلدان القيام بما يلي:

(أ) اعتماد استراتيجيات للتحول الزراعي قائمة على الأدلة وتنفيذها بدعم من المنظمة والوكالات الإنمائية الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة الآخرين؛

(ب) وإعطاء الأولوية للسياسات المتسقة الهادفة إلى سد الفجوة القائمة بين المناطق الريفية والحضرية، بما يساهم في الحد من الفقر والبطالة في المناطق الريفية والحضرية، خاصة بالنسبة إلى الشباب، مع الأخذ بعين الاعتبار أسباب الهجرة وأثرها واتجاهاتها؛

(ج) وتشجيع الاستثمارات العامة والخاصة والتمويل لدعم التحول الزراعي وخلق الفرص الاقتصادية، خاصة بالنسبة إلى جيل الشباب؛

(د) وإسناد الأولوية إلى تنمية سلسلة القيمة وقطاعات الخدمات ذات الصلة لدعم النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل غير الزراعية؛

(هـ) وتعزيز نظام الأغذية من أجل تحقيق تحول ريفي شامل من خلال اعتماد نهج إقليمية محدّدة المواقع؛

(و) وتشجيع البلدان على زيادة حصة الزراعة في ميزانيتها الوطنية خدمة للقطاع الزراعي.

22- وطلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة القيام بما يلي:

(أ) توثيق وتبادل المعارف وتشاطر أفضل الممارسات/النجاحات من داخل الإقليم ومن خارجه في مجال الحد من الهجرة وخلق فرص للعمل، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب؛

- (ب) واعتماد سياسات لضمان عدم تفتت الأراضي وتحديد الحلول لمعالجة الفجوة القائمة بين المناطق الريفية والحضرية، مع مراعاة مسألة العمل اللائق في الزراعة للحد من هجرة الشباب والنساء والرجال في الريف؛
- (ج) ودعم البلدان في اعتماد التكنولوجيات الزراعية الحديثة، مثل الزراعة المائية بدون تربة والزراعة العضوية من أجل اجتذاب جيل الشباب؛
- (د) ودعم إنشاء الجمعيات والتعاونيات الزراعية وتعزيزها؛
- (هـ) ودعم المبادرات الإقليمية بشأن حشد الاستثمارات للزراعة وتعميمها.

### جيم - صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمية العابرة للحدود: مببر للتعاون الإقليمي

23- درس المؤتمر الإقليمي الوثيقة بعنوان صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمية العابرة للحدود: مببر للتعاون الإقليمي (NERC/18/6).

24- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) رحّب بالجهود المبذولة والإجراءات المتخذة من قبل الأعضاء ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء لوضع استراتيجيات وبرامج لمكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمية العابرة للحدود؛
- (ب) وناشد البلدان وضع استراتيجيات وخطط تعاونية لإدارة مخاطر الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمية العابرة للحدود في أوقات الأزمات، بما في ذلك من خلال عملية الرصد وتعزيز المراقبة والحوار عبر الحدود؛
- (ج) ونظر في الحاجة إلى العمل على وجه السرعة لمنع انتشار الأمراض العابرة للحدود، وشدّد على الحاجة إلى المزيد من التآزر وإلى توطيد الشراكات بين المؤسسات الدولية والحكومية الدولية الموجودة حالياً ومنظمات الأمم المتحدة. وشدّد المؤتمر الإقليمي أيضاً على أنّ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يشكلان أداة قيمة لدعم مبادرة صحة واحدة.

25- وطلب المؤتمر من المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) دعم البلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لوضع برنامج للتعاون الإقليمي تماشياً مع نهج صحة واحدة وذلك بغرض: (1) تنسيق الجهود الإقليمية لمكافحة الآفات والأمراض العابرة للحدود؛ (2) وتحسين أداء الخدمات الوطنية للصحة الحيوانية والنباتية والسلمية لمكافحة الأمراض العابرة للحدود على نحو أفضل وفي الوقت المناسب، لا سيما تلك التي تؤثر بشكل خطير على الفقراء في الريف؛

- (ب) ومساعدة دول الإقليم المتأثرة بالأزمات والنزاعات من أجل إنشاء/إعادة بناء وتعزيز نظم الحجر الزراعي والحيواني التي تضررت جراء الأزمات والحروب؛
- (ج) ومساعدة الأعضاء على معالجة مسألة نفوق الأسماك بفعل التلوث وتأثير تغير المناخ، وأشار إلى مصدر التلوث وأهمية التصدي للصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- (د) ودعم البلدان في تنفيذ البرنامج الإقليمي المتعلق بسوسة النخيل الحمراء وفي وضع برامج إقليمية مماثلة لمكافحة دودة الحشد الخريفية وغيرها من الآفات والأمراض المستجدة، وتعبئة جهود البلدان لتنفيذها بنجاح؛
- (هـ) ودعم استخدام مواد الإكثار النباتي المعتمدة كأداة لمعالجة انتشار الآفات والعوامل المرضية العابرة للحدود.

### دال - تقرير موجز لتوصيات الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى

26- استعرض المؤتمر الإقليمي توصيات الأجهزة الإقليمية للمنظمة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى (NERC/18/INF/6).

27- وتتصل الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية والاجتماعات الإقليمية الأخرى ذات الصلة في الشرق الأدنى بالمسائل التالية: (1) المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات (2) والمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية. ويشمل ذلك المنتديات الإقليمية مثل الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وهيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقتين الوسطى والغربية. كما يشمل هذا ملخصات للنتائج التي خلصت إليها الاجتماعات الرفيعة المستوى.

28- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أخذ علماً بالنتائج الرئيسية المنبثقة عن دورات الهيئات الإقليمية والاجتماعات الرئيسية التي عقدت في إقليم الشرق الأدنى خلال فترة السنتين 2016-2017؛
- (ب) ودعا الأعضاء والمنظمة إلى تطبيق التوصيات الرئيسية الناشئة عن تلك الاجتماعات في ما يتعلق بالمسائل السياسية والتنظيمية بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بالبرامج والميزانية.

### هاء - موجز التقدّم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

29- درس المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن موجز التقدّم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى (NERC/18/INF/5).

30- وإنّ المؤتمر الإقليمي أشار إلى التقدّم المحرز في تطبيق التوصيات المتعلقة بما يلي:

- (أ) تحسين القدرة على الصمود أمام التحديات التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية من خلال التدخل لمكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية، بما في ذلك الحالات العابرة للحدود، وتنفيذ نظم معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر؛
- (ب) تعزيز وحفظ إدارة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والسمكية؛
- (ج) الحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية والارتقاء بمستوى وعي المجتمع المحلي في هذا الصدد؛
- (د) تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية لزيادة قدرة صغار المزارعين الأسريين على الصمود. وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم البلدان لتحسين إدارة الموارد المائية المستدامة، والتكيف مع تغير المناخ، وإدارة الجفاف. ويتضمن الموجز الحالي آخر المعلومات بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي ومعلومات عن شبكة المكاتب اللامركزية.

31- وطلب المؤتمر الإقليمي من الأمانة تقديم تقرير مفصّل عن التقدّم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات السابقة.

#### واو- الدعم الذي تقدّمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

32- درس المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن الدعم الذي تقدّمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (NERC/18/INF/7).

33- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) رحّب بجهود المنظمة لمواءمة البرامج والسياسات مع أهداف التنمية المستدامة ولدعم الأعضاء من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها؛
- (ب) وشجّع المنظمة على مواصلة العمل مع الأعضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المبادرات الإقليمية الثلاث والبرامج الاستراتيجية؛
- (ج) وسلّط الضوء على الحاجة إلى بناء قدرات البلدان المتأثرة بالتزاعات والأزمات الممتدة.

#### زاي- تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

34- درس المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (NERC/18/INF/8).

35- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أخذ علماء بالثغرات الموجودة في تعميم المساواة بين الجنسين في التنمية الزراعية والريفية وانعكاسات ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) وأيد تعميم المساواة بين الجنسين في البرامج الوطنية لكي تحقق المبادرات الإنمائية أثراً أفضل؛
- (ج) وأيد تعميم المساواة بين الجنسين في عمليات تأميم أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) وأيد إعداد مشروع إقليمي وتنفيذه لتعزيز الإحصاءات الجنسانية من أجل التنمية الزراعية والريفية؛
- (هـ) وأشار إلى أنّه يتوقع من الحكومات أن تلتزم بتعزيز الإحصاءات الجنسانية على المستوى الوطني، بما يشمل تخصيص الموارد لخلق بيئة تمكينية ولدعم إنتاج بيانات مصنفة بحسب الجنسين واستخدامها؛
- (و) وأثنى على التقدم المحرز لتحسين القدرات في مجال تعميم المساواة بين الجنسين وتحليل القضايا الجنسانية وشجّع على التوسع أكثر في بناء القدرات على المستويين الإقليمي والوطني من أجل تحسين الفرص الاقتصادية للنساء والرجال في الريف في مختلف السياقات الاجتماعية والاقتصادية والانتقال إلى مشاركة أكبر في سوق العمل وتحسين شروط العمل.

### ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

#### ألف- نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

36- درس المؤتمر الإقليمي التقرير عن نتائج عمل المنظمة وأولوياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (NERC/18/2 وملحقاتها) والذي يشمل الإنجازات في الفترة 2016-2017 والاقتراحات للفترة 2018-2019 وما بعدها وأعرب عن تقديره لما قامت به المنظمة من عمل في الإقليم.

37- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أقرّ بأهمية الإطار الاستراتيجي في توجيه العمل الفني الذي تضطلع به المنظمة من أجل معالجة الأولويات في الإقليم وضمان التحقيق الفعال للنتائج على المستوى الوطني؛
- (ب) وأقرّ بالعمل المنجز من خلال البرامج الاستراتيجية والنتائج التي حققتها المنظمة في الفترة 2016-2017 في إطار المبادرات الإقليمية، وغيرها من مجالات العمل الرئيسية في الاستجابة للأولويات الرئيسية المحددة خلال الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي؛
- (ج) وشدّد على جدوى المبادرات الإقليمية الثلاث وأيد متابعة تنفيذها خلال فترة السنتين 2018-2019 للمساعدة على تركيز إجراءات المنظمة وتوجيهها بالنسبة إلى أولويات الإقليم، ألا وهي مبادرة ندرة المياه والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق وبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية؛



- (د) وأقرّ بأنّ الصندوق الخاص لأنشطة تمويل التنمية يشكل أداة فعالة لتمكين المنظمة من العمل بصورة استباقية مع الصناديق العالمية ومؤسسات التمويل الدولية، بما في ذلك مصارف التنمية، بغرض تلبية الاحتياجات المتنامية للأعضاء إلى المساعدة الفنية؛
- (هـ) وأشار إلى أهمية ضمان اتساق الخبرة الفنية للمنظمة مع احتياجات خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أيضاً من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك إعادة تجديد القوة العاملة وإعادة تحديد مواصفاتها من حيث المهارات والعدالة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي؛

### 38- وطلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) دعم الأعضاء للمبادرة إلى تشجيع اعتماد تكنولوجيات جديدة في الممارسات الزراعية ومحاصيل جديدة لدعم الزراعة البعلية؛
- (ب) ودعم البلدان التي تعاني من أزمات لتنفيذ البرامج من أجل معالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذية؛
- (ج) واعتبار الأمراض والآفات العابرة للحدود إحدى الأولويات الأكثر إلحاحاً في الإقليم وبالنسبة إلى المبادرات الإقليمية.

### باء- شبكة المكاتب الميدانية

### 39- درس المؤتمر الإقليمي الوثيقة بشأن شبكة المكاتب الميدانية (NERC/18/3).

### 40- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

- (أ) أقرّ بالحاجة إلى استعراض التغطية العالمية للمنظمة من أجل توجيه دعم أكثر فعالية إلى الأعضاء مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية جسيمة ونزاعات وأزمات ممتدة أيضاً؛
- (ب) وأيدّ المبادئ المقترحة والمعايير العامة لاستعراض نطاق تغطية شبكة المكاتب الميدانية التابعة للمنظمة من خلال اعتماد ترتيبات مرنة؛
- (ج) ورحّب باستعراض نماذج ملاك الموظفين في المكاتب القطرية من أجل زيادة المرونة والتكيف مع الاحتياجات الناشئة لدى البلدان؛
- (د) وأعاد التأكيد على ضرورة تعزيز القدرة الفنية للمنظمة على كل من المستوى القطري والإقليمي الفرعي والإقليمي؛
- (هـ) وشدّد على أنه لا يزال من الضروري إسناد الأولوية للشراكات وحشد الموارد على المستوى الميداني، مع التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتوطيد أواصر التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما ومع غيرها من وكالات الأمم المتحدة؛

- (و) وتمنّ الجهود المبذولة لضمان التوازن الجغرافي للقوى العاملة خلال عملية التعيين مع مراعاة الجدارة كمعيار أساسي للتعين وشجّع إدارة المنظمة على اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد؛
- (ز) وأثنى على الجهود المبذولة من قبل المنظمة في الإقليم لتوطيد الشراكات الوطنية والدولية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بغرض تفعيل الدعم المعياري والميداني؛
- (ح) وأكد على أهمية نظم الرقابة الداخلية والجهود المتواصلة لإيجاد مزيد من الكفاءات والوفورات، وأعرب عن تقديره لجهود الإدارة في هذا الصدد؛
- (ط) وإطلع على التركيز القوي لعمل المنظمة على المستوى القطري من خلال الإنجازات التي برزت لدى الاحتفال بمرور أربعين عامًا على إنشاء العديد من ممثلات المنظمة في الإقليم، باعتباره فرصة لتحديد التزام المنظمة بحضورها الطويل الأمد في الميدان، وسعيها في الوقت نفسه إلى ضمان المرونة والكفاءة ومستوى رفيع من القدرة الفنية؛
- (ي) وأثنى على الجهود التي بذلها المكتب الإقليمي في إطار اهتمامه بإنشاء مكتب إقليمي فرعي في لبنان.
- (ك) وطلب تعزيز قدرات المكتب الإقليمي على الاستجابة بصورة أفضل للاحتياجات المتزايدة.

## رابعًا- المسائل الأخرى

### ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

- 41- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة (NERC/18/7) المتعلقة ببرنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ووافق على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2021.
- 42- وتم إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2021 لكي ينظر فيه الأعضاء وإقراره من قبل مؤتمر المنظمة خلال دورته الأربعين التي انعقدت في يوليو/تموز 2017 في روما. ويتواءم برنامج العمل مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويستند إلى الجهود الجارية الهادفة إلى ترجمة الرؤية المتمثلة في إقامة عالم مستدام ينعم بالأمن الغذائي إلى إجراءات ملموسة. وقد نظرت المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، التي انعقدت خلال عام 2016، في ما حقّته المبادرات الإقليمية الثلاث من إنجازات، وحددت مجالات ذات أولوية لكي تنظر فيها المبادرات الإقليمية خلال فترة السنتين المقبلة. وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، سيتم الإبقاء على المبادرات الإقليمية الثلاث، وهي (1) مبادرة ندرة المياه؛ (2) والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق؛ (3) وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية.
- 43- ووافق المؤتمر الإقليمي على أن تستعرض لجنة للصياغة تتألف من أعضاء الإقليم تقرير المؤتمرات الإقليمية المقبلة.
- 44- ورحبت البلدان الأعضاء بالتقارير المنتظمة عن عمل المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية عن طريق القنوات المعتمدة.

## باء- متابعة المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء

45- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة (NERC/18/INF/9) بشأن متابعة المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء، وأيد ما تضمنته من استنتاجات. وأخذ علمًا بالتقدم المحرز خلال المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى لإدارة سوسة النخيل الحمراء ورحب بالاستراتيجية الإطارية المقترحة وبمكوناتها الثلاثة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء.

46- وطلب المؤتمر الإقليمي من المنظمة القيام بما يلي:

- (أ) تقديم المزيد من الدعم وإرساء الشراكات في مجال مكافحة سوسة النخيل الحمراء من خلال المشاريع الوطنية المباشرة والمساعدة الفنية؛
- (ب) ونقل التجارب العملية بين البلدان من أجل تحقيق أثر سريع على الأرض؛
- (ج) واستخدام استراتيجية شاملة من أجل تحسين العمل بين البلدان؛
- (د) وتعزيز التآزر بين المنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات البحوث الوطنية والإقليمية من أجل تنفيذ إطار العمل المتفق عليه والاستراتيجيات الإقليمية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء واستئصالها؛
- (هـ) ووضع خرائط دقيقة تبيّن المناطق المصابة بسوسة النخيل الحمراء؛
- (و) وتشجيع العمل البحثي للتشخيص والإنذار المبكرين من الآفات لمكافحة انتشارها.

## جيم- إعلانات المؤتمر الوزاري الإقليمي

47- واعتمد المؤتمر الإقليمي إعلاناً وزارياً، يرد نصه في المرفق جيم.

## دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

48- قبلت المؤتمر الإقليمي العرض السخحي لسلطنة عمان لاستضافة الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى في عام 2020.

## هاء- البنود الختامية

### اعتماد التقرير

49- اعتمد المؤتمر الإقليمي بالإجماع التقرير كما قدّمه المقرر.

### اختتام المؤتمر

50- توجه المدير العام بالشكر إلى حكومة لبنان وصاحب المعالي غازي زعيتر، وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية، لقيادته ورئاسة، وهناً كلاً من سلطنة عمان والكويت لانتخابهما رئيساً ونائباً لرئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي. وأقرّ بالأهمية القصوى للمسائل التي عرضت على المؤتمر الإقليمي وجودة النقاش. وأخذ المدير العام علماً بالتوجيهات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي وطمان المندوبات والمندوبين والأعضاء بأنه سيتم بذل قصارى الجهود لتنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي.

51- وتوجه معالي وزير الزراعة في لبنان، بالنيابة عن الحكومة اللبنانية، بالشكر إلى المشاركين على مساهماتهم الإيجابية التي بفضلها تكلّلت أعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى بالنجاح. وأعلن بعد ذلك اختتام أعمال الدورة.

52- وأعرب المشاركون عن تقديرهم العميق لحكومة لبنان ومنظمة الأغذية والزراعة على الترتيبات والأعمال التحضيرية الفعالة والتنظيم الممتاز للمؤتمر في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا.

## المرفق ألف

## جدول الأعمال

## أولاً- البنود الاستهلالية

- 1- تعيين المقرر
  - 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- ثانياً- المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي
- 8- الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبه القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة
  - 9- التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة
  - 10- صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسلمكية العابرة للحدود: مبرر للتعاون الإقليمي

## ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 11- نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأولوياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- 12- شبكة المكاتب الميدانية

## رابعاً- مسائل أخرى

- 13- برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- 14- شبكة المكاتب الميدانية

## المذكرات الإعلامية

- موجز التقدّم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى
- الدعم الذي تقدّمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
- متابعة المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء

## خامساً- الاجتماع الوزاري

10-11 مايو/أيار 2018

- 3- بيان المدير العام
- 4- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- 5- بيان رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- 6- بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
- 7- بيان المتحدث باسم مشاوره منظمات المجتمع المدني
- 15- ترتيب الاحتياجات القطرية والإقليمية حسب الأولوية: بيانات رؤساء الوفود
- 16- موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- 17- انتخاب رئيس ونواب رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى  
استعراض تقرير المؤتمر واعتماده.

## المرفق بء

## قائمة بالوثائق

(<http://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/nerc34/documents/ar>)

## البنود المطروحة للمناقشة:

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/18/1 Rev.2
نتائج منظمة الأغذية والزراعة وأوليياتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/18/2
الملحق الأول على الويب - لمحة عامة عن برامج الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/18/2 Web Annex 1
الملحق الثاني على الويب - مساهمة النتائج في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في بلوغ الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة في فترة السنتين 2016-2017	NERC/18/2 Web Annex 2
الملحق الثالث على الويب - المساهمة المقررة للنتائج المحققة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في بلوغ غايات مخرجات الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة في فترة السنتين 2018-2019	NERC/18/2 Web Annex 3
شبكة المكاتب الميدانية	NERC/18/3
الزراعة الإيكولوجية: التكيف مع تغير المناخ في المناطق شبيهة القاحلة من أجل تحقيق تنمية زراعية مستدامة	NERC/18/4
التحول الزراعي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتحدي عمالة الشباب والهجرة	NERC/18/5
صحة واحدة: معالجة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسمكية العابرة للحدود: مبرر للتعاون الإقليمي	NERC/18/6
برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/18/7

## البنود المعروضة للإحاطة

مذكرة إعلامية	NERC/18/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/18/INF/2 Rev.3
القائمة المؤقتة بالوثائق	NERC/18/INF/3 Rev.3

بيان المدير العام	NERC/18/INF/4
موجز التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/18/INF/5
الملحق على الويب - قائمة مفصلة بأنشطة منظمة الأغذية والزراعة خلال فترة السنتين 2016-2017 من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/18/INF/5 Web Annex
تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن الأجهزة الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة والاجتماعات الرئيسية في الشرق الأدنى	NERC/18/INF/6
الدعم الذي تقدمه المنظمة إلى البلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة	NERC/18/INF/7
تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل تحقيق التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	NERC/18/INF/8
متابعة المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى عن إدارة سوسة النخيل الحمراء	NERC/18/INF/9
بيان رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/18/INF/10
بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	NERC/18/INF/11
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي	NERC/18/INF/12
بيان المتحدث باسم المشاورة بين منظمات المجتمع المدني	NERC/18/INF/13

#### سلسلة وثائق برنامج عمل اليوم

برنامج عمل اليوم	NERC/18/OD/1
برنامج عمل اليوم	NERC/18/OD/2
برنامج عمل اليوم	NERC/18/OD/3
برنامج عمل اليوم	NERC/18/OD/4
برنامج عمل اليوم	NERC/18/OD/5

#### الوثائق على الويب

قائمة بالمندوبين والمراقبين



## المرفق جيم

### الإعلان الوزاري

نحن، وزراء الزراعة والبيئة ورؤساء الوفود والمشاركون في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأدنى الذي عُقد في روما، إيطاليا خلال الفترة من 7 إلى 11 مايو/أيار 2018؛

إذ نأخذ علمًا بالتقدم المحرز والدروس المستخلصة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتشجيع الزراعة المستدامة ومعالجة مسألة ندرة المياه وتغيّر المناخ والفجوة الإنمائية بين المناطق الريفية والحضرية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛

وإذ ما يزال يساورنا قلق عارم إزاء المنحى التصاعدي للجوع وسوء التغذية في الإقليم في ظل استمرار مواجهة التحديات الناجمة عن الاحتلال والنزاعات وتغيّر المناخ وندرة المياه؛

وإذ نقرّ بأهمية تحسين التغذية وسلامة الأغذية في الإقليم لمعالجة العبء الثلاثي الناشئ عن الفاقد والمهدر من الأغذية ونقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة؛

وإذ نضع في الحسبان العلاقة المترابطة بين الأمن الغذائي والاستقرار والسلم العالمي؛

وإذ نقرّ بأهمية معالجة مسائل النزاعات والأمن وبناء السلام وتغيّر المناخ كعوامل لانعدام الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛

وإذ نقرّ بالحاجة إلى اتباع نهج إقليمية شاملة ومتعددة الاختصاصات من أجل صياغة سياسات واستراتيجيات وبرامج فعالة وتنفيذها وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي طليعتها الهدف 2 منها؛

وإذ ندرك أنّ الاستقرار والسلام هما شرطان أساسيان مسبقان للتنمية المستدامة؛

نحن وزراء الزراعة والبيئة ورؤساء الوفود:

- نقرّ بالدور الحيوي الذي تؤديه منظمة الأغذية والزراعة من أجل وضع استراتيجيات وسياسات للقضاء على انعدام الأمن الغذائي والجوع وسوء التغذية ولبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والأزمات والنزاعات كوسيلة لتحقيق الاستقرار والسلام في الإقليم.
- ونثمن عملية اللامركزية في المنظمة كوسيلة لجعل المنظمة أكثر استجابة لاحتياجات البلدان الأعضاء وخاضعة لمزيد من المساءلة.

- وتقرّر بفوائد الإطار الاستراتيجي والمبادرات الإقليمية للمنظمة من أجل مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية، وندرة المياه، وتغير المناخ، والزراعة، وعمالة الشباب والمهجرة والمساواة بين الجنسين.
- وتؤكد على أهمية الاستمرارية بين الإطار الاستراتيجي والمبادرات الإقليمية الثلاث.
- وتؤكد مجددًا على أهمية التنمية الشاملة والمستدامة التي تشمل القطاعين الزراعي والريفي بشكل كامل وتعطي فرصًا متساوية في العمل والتنمية للشباب والنساء وللغئات السكانية الضعيفة، في إطار تشجيع السلام والاستقرار في الإقليم.
- وتدعو المنظمة إلى تعزيز وتحديث برامجها في الإقليم دعمًا لتنفيذ وإنجاز الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- وتدعو المنظمة إلى إعطاء الأولوية للقضاء على الجوع وسوء التغذية في البلدان المتأثرة بالزراعات.
- وتؤكد مجددًا التزامنا بالعمل والتعاون مع المنظمة في سبيل تحقيق الأهداف والغايات المشتركة، على المستوى العالمي وفي الإقليم.
- وتقرّر بأهمية الحساب الخاص لأنشطة تمويل التنمية باعتباره أداة هامة للعمل بشكل استباقي مع الحسابات العالمية ومؤسسات التمويل الدولية بغرض تلبية احتياجات الأعضاء الفنية المتنامية خاصة في مجال التغير المناخي.
- ونحث المنظمة على مساعدة الدول في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لصياغة المشاريع وحشد الموارد والتمويل لها من الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية لدعم بلدان الإقليم لمواجهة تغير المناخ والتحديات الأخرى التي يواجهها الإقليم.
- وتؤكد على أهمية المضي قدمًا في تعزيز القدرات الفنية والمتخصصة في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى في القاهرة والمكتب الإقليمي الفرعي في تونس من أجل تلبية الطلبات والاحتياجات المتزايدة لدول الإقليم.
- ونسلّط الضوء على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره أداة هامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- وتدعو المنظمة إلى مواصلة تعاونها مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على المستويين القطري والإقليمي من أجل مؤازرة الجهود الوطنية المبذولة لتنفيذ خطة عام 2030.
- ونطلب من المنظمة اتخاذ خطوات إضافية لتحقيق التوزيع الجغرافي العادل في التوظيف في المنظمة واعتماد الاستشاريين فيها.
- وتؤكد على أهمية إحلال السلام كشرط جوهري لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتحقيق أجندة التنمية 2030
- ورحب وزراء الزراعة والبيئة لدول الإقليم باختيار سلطنة عمان لاستضافة الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي في عام 2020؛ كما تم الاتفاق على ترؤس سلطنة عمان للدورة واختيار الكويت نائباً للرئيس.
- ونعرب عن تقديرنا لجهود السيد غرازيانو دا سيلفا ورؤيته طويلة مدة ولايته كمدبر عام للمنظمة والإصلاحات التي أجراها في المنظمة سعياً إلى تنفيذ المهمة الموكلة إليها والمتمثلة في بناء عالم خالٍ من الجوع.

## المرفق دال

### تقارير عن الأحداث الجانبية

عنوان الحدث الجانبي: حدث جانبي رفيع المستوى بشأن "التحديات التي تعترض سبيل تحقيق هدف القضاء على الجوع في مناطق النزاعات/ الأزمات في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مع تسليط الضوء على اليمن والصومال"

استرشد المتحدثون في هذا الحدث الجانبي بمواضيع المناقشة التالية:

- 1- المشهد العام: التزامات المجتمع الدولي والمنظمة بالقضاء التام على الجوع بحلول عام 2030
- 2- عدم ترك أي أحد خلف الركب: تحديات القضاء التام على الجوع في البلدان التي تطالها النزاعات والأزمات الممتدة
- 3- الإجراءات التي ينبغي اتخاذها من أجل القضاء التام على الجوع في حالات النزاعات/ توصيات

وفي الختام، قدّم الميسر، السيد Laurent Thomas، نائب المدير العام (العمليات)، معلومات أساسية عن التحديات العالمية التي يطرحها الجوع ودور النزاعات كعامل رئيسي مسبب للجوع، وعرض بعض الأمثلة بشأن أثر النزاعات على انعدام الأمن الغذائي وسبل العيش والاقتصادات في البلدان المتضررة من النزاعات.

وأقر السيد عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بمستوى التوافق في الآراء بين المحاضرين والمتحدثين بخصوص أثر النزاعات على الأمن الغذائي والجوع. وأشار كذلك إلى الاستنتاجات والتوصيات التالية:

- بالإضافة إلى الدعم في حالات الطارئ، ثمة حاجة إلى التركيز على أهمية معالجة الأسباب الجذرية وتمهيد الطريق أمام حلول مستدامة في مجالي القدرة على الصمود والتنمية.
- عند الأخذ بزمام خبرات الوكالات التي توجد مقارها في روما، هناك حاجة لتوسيع نطاق الشراكات والارتقاء بها من خلال العمل مع الوكالات الفنية الأخرى والمجتمع المدني.
- التعلّم من عمل بعضنا البعض والمساهمة في تعزيز العمل الفردي والجماعي.

### عنوان الحدث الجانبي: "تحدي العواصف الرملية والترابية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"

السياق: تعتبر العواصف الرملية والترابية ظاهرة بيئية عالمية معقدة للغاية، تحكمها عوامل طبيعية وعوامل من صنع الإنسان. وتكمن القوة الدافعة لتشكيل العواصف الرملية في الرياح السطحية المرتبطة بالنظم الأمامية الباردة التي تجتاح المناطق القاحلة وشبه القاحلة وترفع جزيئات من التربة إلى الغلاف الجوي. وقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام متزايد

في العقود الماضية بسبب الآثار العابرة للحدود المترتبة على البيئة والمناخ والصحة وسبل العيش والزراعة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات. وهناك قلق متزايد من أن خطر العواصف الرملية والترابية قد يقوّض تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية والمتقدّمة.

الهدف: تمثل الهدف من تنظيم هذا الحدث الجانبي في ما يلي: (1) رفع مستوى الوعي بالآثار المتنوعة للعواصف الرملية والترابية على النظم الإيكولوجية للإقليم وسبل عيش سكانه ورفاههم والتنمية المستدامة لبلدانه؛ (2) وتعزيز الحوار بين البلدان المتضررة من العواصف الرملية والترابية بشأن الإجراءات الجماعية للتخفيف من حدة آثار العواصف الرملية والترابية؛ (3) وتشجيع التعاون الإقليمي وفي ما بين الأقاليم وإقامة شبكات وتبادل المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات لإدارة آثار العواصف الرملية والترابية والتخفيف من حدّتها.

استنتاجات وآفاق للمستقبل

تشكّل العواصف الرملية والترابية مشكلة عالمية متزايدة تستلزم اتخاذ إجراءات فورية. وتبيّن الخبرة المكتسبة من داخل الإقليم وخارجه أنه من أجل معالجة هذه المشكلة هناك حاجة إلى التخطيط والإجراءات والاستثمارات الطويلة الأجل لكي تتأهب البلدان لمواجهة هذا التحدي الذي من المحتمل أن يتعاظم في ظل تغير المناخ. وثمة حاجة ملحة إلى دعم البلدان في خلق المزيد من الوعي، وجعل مشكلة العواصف الرملية والترابية تنصدر جدول الأعمال الدولي، ومساعدة البلدان في التصدي لهذا التحدي عن طريق اتخاذ إجراءات فورية وطويلة الأجل. واحتتم الميسر هذا الحدث الجانبي بعرض الاستنتاجات التالية:

- الحاجة الملحة إلى العمل مع إقرار متزايد بالآثار الناجمة عن العواصف الرملية والترابية؛
- الدعوة إلى اعتماد منظور زراعي: تضطلع الزراعة بدور رئيسي في معالجة كل من أسباب العواصف الرملية والترابية ونتائجها؛
- رفع مستوى الوعي على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية؛ وإدراج العواصف الرملية والترابية على جدول الأعمال الدولي؛
- الاستفادة من المبادرات القائمة وتعزيز التعاون الإقليمي والمشارك بين الوكالات المتعددة؛
- النهوض بالاستراتيجيات المتكاملة التي تعزّز الإدارة المستدامة للأراضي والمياه في الأراضي الزراعية والمراعي والصحاري والمناطق الحضرية إضافة إلى التخفيف من آثار تغير المناخ؛
- تشجيع تبادل المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات لإدارة الآثار السلبية الناجمة عن العواصف الرملية والترابية والتخفيف من حدّتها؛
- ضرورة إجراء المزيد من البحوث: زيادة قاعدة الأدلة بشأن كل أسباب العواصف الرملية والترابية والحلول لمواجهةها؛ وجمع البيانات المتعلقة بالآثار الخاصة بكل قطاع؛
- إدراج مسألة العواصف الرملية والترابية في المبادرات الشاملة المتعلقة بالمخاطر المتعددة وبناء القدرة على الصمود.

## عنوان الحدث الجانبي: البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة: التنفيذ من خلال ثلاث مبادرات إقليمية

يواجه إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا سلسلةً من التحديات المترابطة التي تحدّ من الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وبغية التصدي لهذه التحديات بشكل فعّال، ظلت المنظمة توجّه عملها من خلال ثلاث مبادرات إقليمية منذ عام 2014 لكي تحدّد بفعالية المسائل والحلول عبر أنحاء الإقليم. وتركّز هذه المبادرات الإقليمية على "ندرة المياه"، "والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق"، "وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية". وتشكل هذه المبادرات الآلية الرئيسية لضمان التنفيذ الفعال بطريقة منسقة، وتبيّن تأثير عمل المنظمة في الأولويات الرئيسية للإقليم، مسترشدةً بالبرامج الاستراتيجية للمنظمة.

وتمثلت الغاية من تنظيم هذا الحدث الجانبي في إظهار الكيفية التي ساعدت بها البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية البلدان في تحقيق النتائج في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ضمن سياق الأولويات المتفق عليها.

وشارك في هذا الحدث الجانبي ممثلون رفيعو المستوى، وزراء ومسؤولون كبار من البلدان الأعضاء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وعدد من الأجهزة الإقليمية والفنية والشركاء في الموارد.

بعد عرضين (أحدهما عن "البرامج الاستراتيجية للمنظمة" والآخر بشأن "المبادرات الإقليمية الثلاث")، قام محاضران قطريان (من مصر ولبنان) بتقديم تقييمهما ووجهة نظرهما بشأن المبادرات الإقليمية، والنتائج المحقّقة، والطريقة التي ساعد بها البرنامج الاستراتيجي للمنظمة في تحقيق أثر أكبر. وسلّط محاضر، من جامعة الدول العربية، الضوء على البعد الإقليمي الذي ينطوي عليه التعاون مع المنظمة والفوائد التي يعود بها ذلك على البلدان العربية. في حين أبرز المحاضر من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة القيمة المضافة للشراكة التي تعززها المبادرات الإقليمية لتحقيق أثر على نطاق واسع.

وأدت الأسئلة التي طرحها المشاركون على المحاضرين إلى زيادة إثراء فهم أهمية البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية في مساعدة البلدان على تحقيق النتائج المنشودة.

واحتتم الاجتماع الجانبي بعد ذلك قائد البرنامج الاستراتيجي المعني ببرنامج القدرة على الصمود الذي بيّن كيف أن البرنامج الاستراتيجي الجديد للمنظمة ومبادراتها الإقليمية تسمح للمنظمة بالعمل بطريقة متعدّدة التخصصات وبرامجية بدرجة أكبر، بما يؤدي إلى نتائج ذات أثر أكبر.

## عنوان الحدث الجانبي: تشجيع الاستثمارات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الجلسة 1: الفرص والقيود المرتبطة بالاستثمار في الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - وجهة نظر المؤسسات المالية الدولية الرئيسية

حلقة نقاش: بدأ السيد محمد المنصوري حلقة النقاش بإعطاء أمثلة عن طبيعة الدعم الذي تقدّمه المنظمة للاستثمارات في القطاع الزراعي وأعاد التشديد على أهمية الاستثمارات الخاصة في عالم اليوم. وأطلع أحد المشاركين الحاضرين على نماذج الأعمال الشاملة التي تستعين بها المنظمة لتعظيم العائدات من الاستثمار وانتقاء السلع للاستثمار فيها. وأوضح مشارك آخر أنه في سياق هش مثل ما هو الحال بالنسبة إلى الصومال حيث السلطات العامة ضعيفة جداً، لا توجد مؤسسة عامة للتنسيق والتعبئة حتى في حال توافر الموارد. كما أثّرت مسألة الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص في الحصول على الموارد المالية من المصارف المحلية والمنظمات الدولية. وردّ السيد بولنوار قائلاً إن مصرف التنمية الأفريقي يعمل في أفريقيا من أجل تيسير إمكانية حصول القطاع الخاص على البنية التحتية. وطرح تساؤلات حول تفاعلات التكنولوجيا الرقمية مع الزراعة الأسرية والعمالة الريفية. وقدّم السيد Lampietti بدوره "علي بابا" كمثال على قدرتهم على تقييم الجدارة الائتمانية في ثوانٍ، إذ من السهل جدا الوصول إلى السجل التاريخي للسداد بفضل اعتماد الوسائل الرقمية. ويمكن لذلك أن يؤدي، على سبيل الذكر لا الحصر، إلى زيادة الخيارات المتاحة لأصحاب الحيازات الصغيرة. وفي ما يتعلق بفرص العمل، يفضي التحول الزراعي إلى خفض عدد العاملين في قطاع الزراعة ولكنه يتمخض أيضاً عن زيادة مردود الأرض. وتسفر التكنولوجيات الرقمية عن تسريع وتيرة هذه العمليات، ونقل العمال من الزراعة الأولية إلى أجزاء أخرى من السلسلة الغذائية.

الجلسة 2: الدعم الذي تقدّمه المنظمة في مجال الاستثمارات على المستوى القطري - أمثلة

حلقة نقاش: أثار السيد Fantinent مسألة الحاجة إلى تعزيز التدخلات التي تقوم بها المنظمة والتي أشار إليها في وقت سابق السيد Hidier الذي أحاط الحاضرين علماً بإنشاء منصات شفافة للنقاش، وقدّم رابطة تجار الحبوب في مصر كمثال يشمل جهات فاعلة كبيرة، مثل شركتي بنجي وكارجيل. وتطرّق أحد المشاركين إلى ما خلص إليه تقرير البنك الدولي المعنون "الانتقال من الامتيازات إلى المنافسة" من نتيجة رئيسية، وهي استخدام القطاع الخاص للقطاع العام للالتفاف على المنافسة، وهي مسألة ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتساءل عن الوسائل الكفيلة بالتغلب على ذلك. ودكرت مشاركة أخرى الحاضرين بالحالة السابقة لمصر والأردن باعتبارهما من البلدان المصدرة للقمح وطرح على الدكتور شلي سؤالا بخصوص وجود أي إمكانية لتحسين تجارة القمح الحالية. وأشارت أيضاً إلى تطهير الأراضي من الألغام لإعادة استخدامها لأغراض الزراعة في مصر. وأحاط السيد شلي علماً بالجهود الرامية إلى زيادة إنتاجية كل فدان وبناء مستودعات في مصر لتخزين المنتجات الزراعية وتفاذي هدرها. ويعتبر تطهير الأراضي الملوثة/الملغمة جزءاً من الحل. وأشار ممثل من الأردن إلى أن أشجار الزيتون تنطوي على قيمة ثقافية في الأردن ولكن القطاع بحاجة إلى الحصول على دعم مماثل للدعم المقدم في تونس والمغرب. وأثار الحاضرون مجدداً مسألة التدريب الفني الزراعي ونقص القدرات الفنية والأكاديمية للمنظمة في تفاعلاتها مع المزارعين.

### الجلسة 3: أنشطة المنظمة الأخرى لدعم الاستثمار الزراعي

حلقة نقاش: أشار أحد المشاركين إلى أن أصحاب الحيازات الصغيرة ينظرون إلى جهود التنمية في قطاع الزراعة، بما في ذلك الاستثمار في الأراضي، نظرة سلبية لأنها عادة ما تسفر عن فقدانهم أراضيهم. وأثار سؤال حول كيفية تحسين إدراج أصحاب الحيازات الصغيرة في مخططات الاستثمارات الرشيدة. وردّ السيد Liu قائلاً إن حماية أصحاب الحيازات الصغيرة تكمن فعلاً في صلب مبادئ الاستثمارات المسؤولة، فالمنظمة وغيرها من المنظمات تلاحظ بالفعل الاتجاه المتمثل في سلب أصحاب الحيازات الصغيرة أراضيهم جراء عمليات شراء الأراضي الواسعة النطاق. وطلب أيضاً الحصول على معلومات عن حجم التجارة الزراعية البينية وتساءل عما إذا كانت هناك طرق لتعزيزها. وردّت السيدة Gadhok قائلة إن التجارة الإقليمية البينية تتعلق بمكان وجود الأقاليم المنتجة والمتلقية وصاحبة الطلب وشروط دخول الأسواق السائدة في ما بين بلدان الإقليم. وإن البلدان التي حصلت على صفة مراقب في منظمة التجارة العالمية مازالت تتمتع بصفة مراقب بعد مرور عشرات السنين، وطلب المشارك من المحاضرين في حلقة الخبراء تقديم معلومات عن آليات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وأشارت السيدة Gadhok إلى أن موضوع إحراز التقدم في مفاوضات الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية يرتبط في معظمه بمبادرات البلدان؛ لكن دعم المنظمة لتيسير هذه الحالات متاح أيضاً. وأضاف السيد Schmidhuber قائلاً إن البلدان، علاوة على كونها غير أعضاء، لا ترفع جميعها تقارير منتظمة إلى منظمة التجارة العالمية، ولذلك ليس من الهين قياس حجم التجارة البينية بالاستناد إلى البيانات المتاحة. وأشار إلى أن المنظمة مستعدة للعمل مع أي بلد عضو يطلب معلومات مفصلة عن الدعم الذي تقدّمه المنظمة في مجالي الاستثمار والتجارة.

### عنوان الحدث الجانبي: الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإنشاء الممثلات القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة

موجز

تحتفل تسع ممثلات قطرية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بين عامي 2017 و2019، بمرور أربعين عامًا على إنشائها، وهي موجودة في كل من: لبنان والأردن والسودان ومصر وموريتانيا والجمهورية العربية السورية وجمهورية إيران الإسلامية والعراق واليمن.

وقد شكّل هذا الحدث الجانبي فرصة لتسليط الضوء على أبرز الإنجازات التي تحققت بفضل التعاون على المستوى القطري من أجل الترويج لأشكال جديدة من التمثيل والشراكات أيضاً وللتشجيع على تجديد الالتزام بالتعاون في المستقبل وبالتالي زيادة الدعم المقدم للبلدان من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مقتطفات من مراسم الاحتفال:

"استضاف إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا المكتب الإقليمي الأول للمنظمة في مصر، والمكتب الإقليمي الفرعي في تونس، والمكتب القطري في لبنان؛ وظلت مكافحة الجوع والفقر وسوء التغذية في صلب عملنا على مدى 40 عاماً. وإن تعاون المنظمة مع البلدان الأعضاء والدعم المقدم في الميدان يتسمان بأهمية حاسمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، خاصة في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية.

عبد السلام ولد أحمد، المدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال افتتاح المعرض.

"إن العديد من القضايا التي تعمل بشأنها المنظمة، مثل التغذية والفاقد والمهدر من الأغذية وهدر المياه والموارد، تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إليّ. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم المنظمة باستمرار، من خلال البرامج الأخرى التي تنفذها، النازحين بسبب النزاعات، وتعزيز سبل كسب العيش، وخلق فرص عمل للشباب، ومساعدة المزارعين على التكيف مع تغير المناخ".

السيدة دارين الخطيب، سفيرة النوايا الحسنة الخاصة من أجل القضاء على الجوع في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.